http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1416) السنة السادسة - الاربعاء (21) كانون الثاني 2009

ناقش اكثر من (٧٠) بحثاً

المؤتمر العلمي الثاني لجامعة واسط يدعو الى تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة

واسط/ حامد المياحي

عقدت جامعة واسط مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار (بالعلم والمعرفة نبني العراق الجديد)، وبمشاركة فاعلة من أساتذة الجامعات العراقية (بغداد والمستنصرية وبابل والقادسية وتكريت والكوفة وكربلاء والجامعة التكنولوجية والبصرة وذي قار وميسان وواسط).

وقال رئيس الجامعة الدكتور جواد الموسوي إن الفعالية العلمية هذه ما هي الا انعكاس واضح للتقدم و التوسع الذي تشهده الجامعة واستحداث أقسامها العلمية وعمقها واستطالتها بفتح الدراسات العليا فيها (الماجستير والدكتوراه) جعلها في تنام وصعود شامخ مشهود له .

وضم المؤتمر بحوثا زادت عن السبعين بحثا ، بمشاركة فاعلة من أساتذة من مختلف الجامعات العراقية)، وعبر الموسوي عن طموحه في أن تكون جامعة واسط مركزا يشع انوارا على ارض الرافدين وأضاف انه من ضمن مسار التقدم والتطور عزمنا على تطبيق نظام (إدارة الجودة الشاملة) في الجامعة وهي من التوجيهات المركزية في التعليم العالي والبحث العلمي ، لغرض الحصول على الاعتراف العالمي للجامعة وخاطب المؤتمرين انه ليس هناك محفل أفضل من هذا المحفل العلمي نطرح فيه رسالة الجامعة الوسطى في واسط ، وأكد إن المؤتمر القادم سيكون ارفع وأبدع إن شاء الله ، وأشار رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور مناف عبد حسن مساعد رئيس الجامعة إلى أهم الانجازات التي تحققت في الجامعة بفضل الجهود المباركة لرئيس الجامعة وزملائه في القيادة الجامعية ، وأكد حرص رئاسة الجامعة وضمن خططها المستقبلية على استحداث كليات جديدة (كلية طب الأسنان والصيدلة والطب البيطري) والتوسع في استحداث الأقسام العلمية في الكليات والدراسات العليا ،وفي ختام كلمته كرر الترحيب الحار بالضيوف الكرام متمنيا للمؤتمر النجاح والموفقية ، بعدها قدم الأستاذ مظهر محمد صالح مستشار في البنك المركزي العراقي جلسة الافتتاح وهي عبارة عن محاضرة بعنوان (السياسة النقدية في العراق) .

وتناول المؤتمر في جلساته الصباحية والمسائية العديد من المحاور العلمية المهمة التي تم فيها مناقشة البحوث المقدمة من المشاركين في المؤتمر وهي محور اللغات وقدمت فيه (٧) بحوث ، ومحور العلوم التربوية والنفسية قدمت فيه (٣)بحوث ، ومحور العلوم الاجتماعية كانت فيه (٨) بحوث ،و محور العلوم الزراعية (٨) بحوث ،و محور العلوم السياسية والقانون (٣) بحوث ، ومحور العلوم الطبية (٣) بحوث ،و محور العلوم الهندسية (٧) بحوث ،و محور العلوم الإدارية والاقتصادية(٨)بحوث ، ومحور العلوم الصرفة / تخصص علوم الحياة وتخصص علوم الكيمياء وتخصص علم الفيزياء (٢٣) بحثا ، تم من خلالها مناقشة البحوث المقدمة إلى المؤتمر التي بلغ عددها (٧٢) بحثا من أساتذة الجامعة وأساتذة من الجامعات الأخرى .

وتضمن المؤتمر إقامة معرض للأحجار النادرة المختلفة في كلية العلوم ومختبرات ومعرض كتاب في كلية الطب وإقامة معرض للكتاب والاطاريح ومعرض للصور الفوتوغرافية في كلية الإدارة والاقتصاد ومعرض صور ميدانية هندسية للطلبة وفتح مختبرات في كلية الهندسة ومعرض صور للدراسات الشرقية في القسم ومعرض للكتب الأدبية المختلفة في كلية الآداب،كما أقام قسم النشاط الرياضي والفني مهرجان رياضي بمشاركة (٨ كليات) في الجامعة حيث تم استعراض هذه الفرق الرياضية في القاعة المغلقة في المحافظة وإقامة مباراة ودية بين أساتذة قسم التربية الرياضية والطلبة من الجامعة.

من الداخل

من انتعل حذاء أبيه

هادي جلو مرعي

الجوع، للجاه وللمال، وللسلطة، ومثله للجنس، والطعام، والشهوات الاخرى.

لكنه للثلاثة الاولى اركز..

ومن الناس، من تأخذه الرغبة في هاتيك وتلك ليسلك مسالك غير مأمونة، وقد يبذل جهداً ليتبوأ منصباً ليس من اهله، فيغوص في غمرة الفشل والافشال ويسحب معه اماماً من الناس غرر بهم او رأوا ان مصلحة ما قد تصيبهم بمنافع لو جروا خلفه.

والجاهل حين يمسك بالزمام قد يتحرك في وجهة لا تتحقق منفعه من الوصول اليها. وهو يتكلم، ويتصرف لانه يرغب في معرفته من المجموع الراغب بتحصيل الفوائد، ويضع نفسه في موضع العارف بالاشياء فيتخذ القرارات بما يتلائم وحدود علمه، او حدود جهله..

فيصير كذاك الصغير الذي انتعل حذاء ابيه وسار به في الطريق وصار الناس ينظرون اليه ساخرين، وهو يحسب انه بفعله قد استلب منهم الالباب وصار موضع الاعجاب، وقدمه الناعمة لا تكاد ترى في مساحة الحذاء الواسعة.

وهو رهن لنزواته واطماع المحيطين به ينتفعون بجهله، ويصورون له الامور بما يريدون ليستمر في غفلته، ثم يجهل ان الغفلة والجهل لن تحميه من حساب عسير قد يكون مضطرا اليه ولو بعد حين.

> من اسباب الفساد ان يوكل امر ادارة مؤسسات، لاناس كانوا لوقت قريب رهائن للفقر والحرمان حتى اذا جاءت الفرصة تمسكوا بها، وعاثوا فساداً، لان همهم كان بما يمكن الحصول عليه من منفعة زائلة

ومن الناس من يجهل ان الفقر ليس عيباً، وانما العيب ان يكون دافعاً للانحراف، فتجد بعضهم يهرب من الفقر المؤقت الى فقر دائم لا ينقطع، فالحاجة الى المال قد تنقطع بفرصة تاتي او وظيفة او عمل بسيط، لكن الانحراف عن الصواب واتباع اساليب بعيدة عن سبيل القانون وتحصيل مكاسب غير مشروعة ينتج عنها التزامات قانونية واخلاقية وملاحقات في الدنيا والاخرة. وهي فقر مدقع، وحاجة لا تنقطع للندم والتأسف على ما فات. ولكن هيهات فما ضاع من جهد ووقت بسبب الفساد ليس من السهل التعويض عنه بوقت وجهد اخرين.

ومن اسباب الفساد ان يوكل امر ادارة مؤسسات، لاناس كانوا لوقت قريب رهائن للفقر والحرمان حتى اذا جاءت الفرصة تمسكوا بها، وعاثوا فساداً، لان همهم كان بما يمكن الحصول عليه من منفعة زائلة.

وحديث الامام علي بن ابي طالب وصف دقيق لمكامن النفس الانسانية (اطلب الخير من بطون شبعت ثم جاعت لان الخير فيها باق، ولا تطلب الخير من بطون جاعت ثم شبعت لان الشح فيها باق).

فالانسان يعمل باصله –كما يقولون– لان النفوس مجبولة على الخير مثلما هي تعرف الطريق الى الشر، ولكنها قد تكون وارثة لسلوك ومشاعر سابقة تؤثر فيها وقد تجعل منها بيتاً للشيطان.

العدل تؤكد توزيع المهام التفتيشية ومراجعة وتدقيق السجلات

بغداد/المدى

اكد المفتش العام في وزارة العدل احمد حبيب العباسي ان العام الحالي هو عام القضاء على الفساد الاداري والمالي ويمثل ثمرة لنشاط عام ٢٠٠٨ الذي وصف بانه عام مكافحة الفساد.

واضاف العباسي بحسب بيان اعلام الوزارة تسلمت (المدى) نسخة منه امس ان الدائرة قدمت جهداً استثنائياً يختلف عن الفترة الماضية، بعد الدعم المباشر من رئيس الوزراء لمكاتب المفتشين العموميين وتوجيه ومتابعة وزير العدل لمكتب المفتش العام في وزراة العدل حصراً، فضلا عن استقرار الاوضاع الامنية التي مكنّت المفتشين من زيارة مكاتب الوزارة المنتشرة في العاصمة والمحافظات، وخاصة في المناطق التي كانت تسمى ساخنة.

واكد ان خطة مكتب المفتش العام للسنة الحالية تتمثل بتوزيع المهام للزيارات التفتيشية ومراجعة السجلات والتدقيق، وستغطي الدوائر العدلية كافة، وقد افتتح المكتب بعد موافقة وزير العدل فروعا في محافظتي الانبار ونينوى، اضافة الى الفروع السابقة التي تم افتتاحها في العام الماضي، وهي بابل التي تضم مناطق الفرات الاوسط، والبصرة التي تضم المحافظات الجنوبية، وكركوك التي تضم المناطق الشمالية واضاف البيان وفي النية افتتاح فروع اخرى في الديوانية والكوت، وبهذا نستطيع القيام بالدور الاصلاحي بشكل اكثر دقة من خلال تواجد المفتشين باستمرار لمراقبة نشاط الدوائر العدلية كي تقدم الدوائر خدماتها الى المواطنين.

وتابع العباسي ان المفتش العام يؤدي دورا مهما، كون طبيعة عمله وقائياً واصلاحياً وارشادياً انطلاقاً من مبدأ «الوقاية خير من العلاج»، لكن لا يتوقف عمله عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك الى الاجراءات الرادعة من خلال القيام بالتحقيق الاداري مع الموظفين الذين يسيئون التصرف ويقومون بافعال يجرمها القانون، وإحالة الاوراق التحقيقية الى هيئة النزاهة او الادعاء العام لتحريك الشكوى بعد مصادقة الوزير المعني على التوصيات بالإحالة.

١٢٠ مشروعاً ضمن الخارطة الاستثمارية في ميسان

ميسان / رعد شاكر

ذكر رئيس هيئة الاستثمار في ميسان أن الخارطة الاستثمارية للهيئة تضمنت نحو (١٢٠) مشروعا منها إنشاء مطار دولي ومدينة نفطية في المحافظة مشيرا إلى اتفاق أبرمته هيئة الاستثمار في ميسان مع مستثمرين محليين لإنشاء مقهى عائمة وعلوة للفاكهة والخضر .

وأوضح المهندس علي وارد لـ(المدى): أن في جعبة هيئة الاستثمار في ميسان ضمن خارطتها الاستثمارية نحو (١٢٠) مشروعا متنوعا منها مشاريع كبيرة مثل مشروع لإنشاء مطار ميسان الدولي بالافادة من مطار البتيرة الحالي الذي يحتوي على مدرج متكامل ومشروع المدينة النفطية الذي تنوي الهيئة عرضه على شركات استثمارية أجنبية في الفترة القادمة لما يتطلبه من امكانات لافتا إلى أن مصفى ميسان الجديد ومشروع مستودع المشتقات يعد ضمن المدينة النفطية التي تنوي الهيئة عرضها للاستثمار. ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مصفى ميسان الجديد بنصب ثلاث وحدات إنتاجية طاقة الواحدة (١٠) آلاف برميل يوميا فيما ستتم المباشرة خلال الفترة القادمة بإنشاء مستودع المشتقات بطاقة خزنية تصل إلى (٩٠) ألف متر مكعب . وكشف رئيس هيئة الاستثمار عن إبرام اتفاق مع مستثمرين محليين لإنشاء مقهى عائمة بكلفة تقدر باكثر من مليار دينار وعلوة للفاكهة والخضر بكلفة ٢٥ مليار دينار مشيرا إلى أن الهيئة حددت موقع المشروع قرب الإذاعة القديمة على طريق الطيب شمالي مدينة العمارة وبمساحة (٣٠) ألف متر مربع. وأكد رئيس الهيئة أن هنالك مباحثات تجري مع أحدى الشركات التركية لإنشاء مجمعات سكنية عمودية وأفقية وبكلف تناسب القدرات الشرائية للمواطنين في ميسان . وكانت هيئة الاستثمار في ميسان قد وقعت مؤخرا مذكرات تفاهم مع شركة كندية لإنشاء ثمانية مشاريع خدمية في المحافظة تضمنت إنشاء مستشفى متطور وعيادات طبية ومحطة توليد كهربائية تعمل بالغاز ومشروع لفرز النفايات ومجمع سكني ومعمل للطابوق بمواصفات حديثة فضلا عن مشروعين زراعيين.

ارتفاع معدلات الإصابة بالحصبة ونقص اللقاحات في الحلة

بابل/ المدى

أكد مدير مستشفى ناحية الإسكندرية في بابل الدكتور ناهض المعموري ارتفاع نسب الإصابة بمرض الحصبة في المناطق المجاورة لناحية الإسكندرية.

وقال المعموري بحسب «راديو سوا»: «بدأت تردنا حالات إصابة بالحصبة عام ٢٠٠٨ من مناطق اللطيفية والمحمودية والمويلحة، وبدأت هذه الحالات بالازدياد التدريجي، حيث كان عدد الإصابات التي تصلنا حالتين أو ثلاث حالات يوميا، إلى أن وصل عدد الإصابات نهاية عام ٢٠٠٨ معدل خمس إلى سبع حالات يوميا ووصل الأمر في عام ٢٠٠٩ إلى معدل ١٥ إلى ٢٠ حالة إصابة يوميا في مستشفانا».

وعن أعمار المصابين بهذا الوباء، قال الدكتور المعموري: «٥٠ إلى ٦٠ بالمئة هم من الأطفال بسن دون ١٢ عاما، ونسبة ٣٠ إلى ٣٥ بالمئة من المصابين هم بعمر ١٥ إلى ٣٠ عاما».

وأشار المعموري إلى أن المستشفى ستبدأ حملة للتلقيح، وأضاف: «تم الاتفاق مع مدير شرطة الإسكندرية العقيد علي الزهاوي والدكتور عبد الكريم الشريفي مدير قسم الرعاية الصحية في مستشفى المسيب لتوفير الحماية وإخراج فرق للتلقيح. هذا وأكدت مصادر طبية في مدينة الحلة ظهور حالات إصابة بمرض الحصبة في المناطق الريفية جنوب المدينة في الأسابيع الأخيرة من العام الماضي أدت إلى وفاة عدد من الأطفال.

من أجل تحقيق شروط بيئية صحيحة

إدخال منظومة إزالة الروائح على محطات رفع ومعالجة المياه الثقيلة

كربلاء/ المدى

ذكر مدير مجاري الهندية بمحافظة كربلاء المهندس علي هادي انه تقرر إدخال منظومة إزالة الروائح على جميع محطات رفع المياه الثقيلة ومحطات المعالجة العاملة لغرض تحسين أداء المعالجة وتحقيق شروط بيئية أفضل .

وأضاف لـ(المدى): إن المنظومة تتألف من مرشحات وفلا تر ومواد كيميائية تقوم وبطريقة علمية بسحب المواد المسببة للروائح الكريهة المنبعثة من المحطات والتي تشكل مصدر إزعاج للمواطنين الساكنين بالقرب من تلك المحطات.

وأشار إلى أن هذه المنظومة تستخدم حالياً في الدول المتقدمة وفي مراكز المدن الكبيرة موضحاً إن المديرية العامة قررت تزويد المحطات القديمة بتلك المنظومة واشترطت أيضا إدخالها في المحطات التي يتم نصبها حديثا.

اللجنة الإعلامية في مجلس كربلاء:

تعدد الصحف ظاهرة ديمقراطية.. والطارئون على الإعلام في طريقهم الى الزوال

كربلاء/ المدى

لا يخفى على أحد الدور المهم الذي يؤديه الإعلام في التعبير عن آراء المواطنين وهمومهم وإيصالها بكل دقة وأمانة إلى الجهات المسؤولة وكذلك الإشارة إلى الظواهر الموجودة في المجتمع ومحاولة معالجة السلبية منها ، ولاسيما بعد تمتع معظم وسائل الإعلام بالمساحة الكافية من الحرية في العراق الجديد . (المدى) التقت الدكتور عبد الحميد الفرج رئيس اللجنة الإعلامية في مجلس المحافظة وسألناه أولا.

× من أين تبدأ اللجنة الإعلامية ، والى ماذا تريد أن تصل ؟

– تبدأ اللجنة الإعلامية من كونها إحدى اللجان التي شكلها مجلس محافظة كربلاء منذ بداية نشاط اللجنة بمناح عديدة وكان إصدار جريدة (كربلاء اليوم) هي إحدى بواكير نشاط اللجنة حيث عرضت اقتراح تأسيس الجريدة ووافق عليها المجلس ، وتريد اللجنة الإعلامية نشر لغة وثقافة الحوار والتفاهم في صفوف أبناء مدينة كربلاء كونها اللغة التي عن طريقها تصل إلى شاطئ الأمان ، بخلاف لغة القوة والاستحواذ والفرض التي تؤدي في نهاية المطاف إلى تمزيق وحدة الصف التي يتمناها كل أعداء العراق في الداخل والخارج ، فضلا عن ذلك فاللجنة تحتضن الطاقات الشابة في مجالات متعددة كالشعر والتمثيل والرسم ولها نتاج متواضع في هذا المجال إلا إنها عازمة على تقوية أواصر علاقاتها مع فئات الشعب الأدبية والفنية .

×ما أهمية اللجنة الإعلامية ، هل هي إصدار جريدة أو مراقبة العمل الإعلامي في المحافظة أو الإعلام عن نشاطات الحكومة المحلية ثم هل هناك وعي إعلامي لدى المسؤول الحكومي؟

– إن نشاط اللجنة وكما وضحت سابقا ينحصر في النشاط الإعلامي الخاص والعائد لمجلس المحافظة إلا إن ذلك لا يمنع من أن نتدخل عندما تقتضي الحاجة .

أما عن الوعي الإعلامي فأقول: إن الوعي مسألة نسبية فتشاهد هناك رئيس دائرة ما ومنتسبوها لديهم من الثقافة ما يثلج الصدور وهناك ما هو سطحي التفكير ولا يفقه العمل الإعلامي وأهميته بشكل كبير ، أما بالنسبة للملاكات الإعلامية في بقية المجالات في المحافظة فلا يمكنني الإجابة بشكل قطعي عن إمكاناتهم إلا بقدر ما يصل لي من مطبوع وقد وجدت في الكثير من الأقلام الصحفية القدرة والموهبة في العطاء نحو ترسيخ مبادئ الإعلام الملتزم.

× عدد الصحف في المدينة بكل تأكيد هي حالة صحية تعبر عن الديمقراطية الجديدة ، ولكن هذا التعدد هل يعتبر تبعثرا للجهود وبروز أسماء ليست لها علاقة بالمهنة ؟

– ظهور الصحف العديدة سواء كانت في كربلاء أم في العراق عموما بعد سقوط نظام المقابر الجماعية هي ظاهرة صحية بكل الجوانب وبمرور الزمن ستتقلص هذه الصحف إلى الحد الذي ترى فيه نفسها وقد استندت الى أرضية ثابتة تمكنها من تقديم العطاء الصحفي مما يؤشر لنا إن هناك نقصاً بين ما صدر عند سقوط النظام وما نشاهده في الوقت الحاضر وعليه أؤكد إن تعدد الصحف ظاهرة ديمقراطية و بلا شك كان الإنسان العراقي محروما منها طوال عقود ماضية ، ومن الواضح إن بعضهم من هو بعيد عن الوسط الصحفي والإعلامي بدأ بمحاولة بائسة في ولوج عالم الصحافة والإعلام الذي له مقوماته وركائزه وأنا واثق من إن الطارئين على الإعلام ستراهم يوما ما وقد عادوا إلى الأماكن التي جاءوا منها لأنه وبحسب المثل القائل (لا يصح إلا الصحيح).

مواطنون يطالبون الحكومة بإيجاد حلول لمشاكل البطالة والكهرباء وارتفاع الأسعار

الموصل / خالد نور الدين

طالب مواطنون في محافظة نينوى الحكومة بإيجاد الحلول للمشاكل التي يعانون منها منذ سنوات والتي تتمثل بانعدام فرص العمل التي يقابلها ارتفاع كبير بالأسعار إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي التي تفاقمت خلال الأسابيع الماضية لتصل إلى ٢٢ ساعة قطع يوميا ! ولتسليط الضوء على هذه المشاكل التي باتت تؤرق المواطن رصدت (المدى) عددا من وجهات النظر (الشعبية) في مدينة الموصل ، حيث أكد المواطن (هاشم محمد) أن قضية انعدام فرص العمل وتصاعد أعداد العاطلين من الخريجين والحرفيين أصبحت كابوسا لآلاف العوائل التي باتت مهددة بلقمة عيشها بسبب عدم توفر فرص العمل وتوقف الدوائر الحكومية ومؤسسات الدولة عن التوظيف بحجة عدم توفر درجات أو تخصيصات، لذا على الحكومة أن تضع خطة سريعة ومدروسة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الشباب في مؤسساتها والاستغناء عن الموظفين من كبار السن وإحالتهم على التقاعد لإعطاء فرص جديدة للشباب والخريجين ، من جانبها قالت المواطنة (أم سعد) ان ارتفاع الأسعار الذي تشهده السوق أصبح يشكل عبئا ثقيلا على المواطن حيث تشهد السوق ارتفاعا يوميا بالأسعار التي تشمل مختلف السلع والبضائع والمواد الغذائية الأساسية ، وتتساءل : أين الدولة وأجهزتها الرقابية من كل ذلك ؟ ولماذا يترك الأمر هكذا من دون أن تتدخل الدولة وتضع تسعيرة مناسبة للمواد والسلع والبضائع بالشكل الذي لا يؤثر على ذوي الدخل المحدود والمتوسط ؟ أما الموطن (سالم خضر \ بكالوريوس علوم) فيناشد الحكومة بإطلاق فرص العمل للخريجين وأصحاب الشهادات للعمل في دوائر الدولة وممارسة اختصاصاتهم بعد سنين طويلة من الدراسة والتعب ويضيف : لا اعرف لماذا لا يحق لخريجي بعض الكليات ومنها كليات العلوم والبيطرة والاداب والترجمة بالتقديم إلى الوظائف الحكومية التي تطلق بين فترة وأخرى خصوصا في وزارة التربية ، أما مشكلة انقطاع الكهرباء التي لا يعرف المواطن متى يتم حلّها فيقول المواطن (يونس محمود) ان هذه المشكلة يبدو أنها أصبحت مستعصية على الحل ، فكلما خرج مسؤول في وزارة الكهرباء وأطلق تصريحاته بشأن تحسن الكهرباء نجد العكس تماما ، فهل من المعقول ان يتم قطع الكهرباء يوميا ٢٢ ساعة مقابل ساعتي تجهيز متقطعة اغلب الأحيان !؟ في حين يرى المواطن (تحسين نوري) أن الحكومة باستطاعتها إيجاد الحلول السريعة لمشكلة الكهرباء من خلال التعاقد على بناء محطات توليد جديدة في عموم المدن العراقية يتم تنفيذها خلال سنة واحدة في ابعد التقديرات وهذا ما معمول به في عدد غير قليل من الدول حيث باستطاعة الشركات المتخصصة بناء اكبر محطات التوليد خلال اشهر لا تتعدى العام الواحد وهذا يعني ان بامكان العراق حل مشكلة الكهرباء نهائيا خلال فترة لا تتعدى العامين على ابعد تقدير خصوصا واننا نمتلك التخصيصات المالية لذلك.